

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 04 جانفي 2017

## لجنة للبحث العلمي أول «التبزنيس»!



نصبت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لجنة جديدة تهتم بالبحث العلمي، مكوّنة من أطباء عامين ومساعدين ومسيري وكالات في مجال الصحة، بالإضافة إلى

جمعية ناشطة في مجال التبرع بالأعضاء لا محل لها في الساحة.

والمعروف أن مجال البحث العلمي، بالإضافة إلى أنه يندرج ضمن مهام وزارة التعليم العالي، من المفروض أن يسند لأساتذة الطب، بالنظر إلى رصيدهم العلمي وخبراتهم الكبيرة، إلا أنه لم يرق أي أحد فيهم إلى هذا المستوى، بدليل قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي اتخذته، والقاضي بتوقيف منح درجة الامتياز لأساتذة الطب لعدم وجود أية بحوث علمية ملموسة في الساحة.

## العشرات من الطلبة يغلغون معهد الحقوق بجامعة البويرة

دخل، نهار أمس، طلبة الحقوق بجامعة محند أكلي والحاج بالبويرة، في إضراب عام أقدم فيه الطلبة المحتجين على غلق المعهد للتنديد بما وصفوه فرض الإدارة تخصصات معينة للاستير 2 على الطلبة من دون مراعاة رغباتهم، حيث حددت الإدارة 4 تخصصات، وهي قانون أعمال وعقود ومسؤولية وقانون الأسرة والقانون الدولي الخاص، في ذات السياق، لقطرة التي أفاضت الكأس - حسب بعض الطلبة المحتجين - هي الاستدراكات المتتالية منذ الموسم الجامعي الفارط من دون طي حلقاتها، مما زاد من أجواء الاحتقان لدى الطلبة . ب. هبول

## طلبة الجامعة يبرحون على قرار تحويل موقف الحافلات في عنابة

الناقلين إلى المكان السابق الواقع وسط مدينة برحال، من جهته رئيس بلدية برحال في تصريح له «النهار» أكد أن لا علاقة لمجلسه بالقرار المتخذ، مضيفا أن الناقلين قرروا تغير الموقف بمفردهم بعدما تسبب ركن حافلاتهم في غلق جزء من الطريق، مما جعلهم محل مضايقة أمنية، مؤكدا أنه تم الاتصال بالناقلين وسيتم معالجة المشكل بإرجاع الحافلات إلى الموقف السابق مع وضع مخطط ركن يضمن مصلحة الجميع.

عمار بودربالة

على شريحة الفتيات، على اعتبار أن الموقف الجديد يتواجد في نقطة معزولة عن التجمعات السكنية ويستدعي الوصول إليه مشي مسافة كيلومترين تقريبا، لاسيما على زملائهم القاطنين بحي سيدي علي وحي المحطة القديمة، ناهيك عن هطول المطر في فصل الشتاء، مما يعقد عليهم مهمة الوصول إليه، لاسيما في الساعات الباكرة من الصباح، وأستغرب الطلبة في القرار الذي اعتبروه بالارتجالي وغير المدروس، مؤكداين في تصريح له «النهار» على مطلبهم بإعادة

تجمع، صباح أمس، العشرات من الطلبة الجامعيين ببلدية برحال في ولاية عنابة، أمام الموقف القديم لحافلات نقل الطلبة احتجاجا على تحويل الموقف من بلدية برحال مركز إلى المدخل الشمالي للبلدية قدوما من عاصمة الولاية، المحتجون امتنعوا في الساعات الأولى من الصباح عن الالتحاق بمقاعد دراستهم وطالبوا بتدخل المسؤولين المحليين لإعادة الناقلين إلى الموقف القديم، لما يحمله قرار تحويل الموقف - حسبهم - من انعكاسات سلبية عليهم وبالأخص

## بسبب تضمن قانون الصحة الجديد لمواد تلغي حقوقهم الأطباء المقيمون يطالبون بمراجعة قانون الخدمة المدنية

أين أعربوا عن قلقهم من قيام وزارة الصحة بإدراج هذا الشرط في القوانين التطبيقية بعد القانون الأساسي للصحة الجديد أو إمكانية تمديدتها لأكثر من ثلاث سنوات.

وأضاف الأطباء، أن قانون الخدمة المدنية بالمناطق الريفية لم يعط ثماره رغم الشروع في تجسيده منذ سنوات، مشيرين في ذات السياق، إلى أن الحل الوحيد لتمكين الأطباء وتحفيزهم على أداء الخدمة المدنية بالمناطق النائية، هو العمل على تحسين ظروف وأجواء العمل والظروف المادية بهذه الأخيرة، منوهين إلى أن الأطباء الجزائريين لا يحصلون على أي تحفيزات أيا كان نوعها، مقارنة بالأطباء الأجانب الذين يتم استدعاؤهم إلى الجزائر لممارسة مهنة الطب. من جهتها، أكدت وزارة الصحة، أن الأطباء بمجرد قبولهم في مسابقة الدراسات الطبية المتخصصة، يكونون على علم بأنهم ملزمين بأداء الخدمة المدنية، عند اجتيازهم للامتحان النهائي، مؤكدة أنه سيتم استدعاء ممثلين عن المقيمين، لمناقشة الشق المتعلق بالخدمة المدنية والأخذ بعين الاعتبار مقترحاتهم، للوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف، لاسيما وأن العمل بنظام الخدمة المدنية، يوفر لسكان الجنوب والهضاب العليا، أطباء متخصصين لعلاج المرضى، الذين يتوافدون بكثرة على مستشفيات الشمال لتلقي العلاج بسبب نقص الأخصائيين.

**أسماء منور**

عبر الأطباء المقيمون عن رفضهم لما جاء من مواد في مشروع قانون الصحة الجديد، الذي يرتقب أن يعرض للمناقشة والمصادقة على البرلمان خلال الأيام القليلة القادمة.

وفي هذا الشأن، أكد العديد من الأطباء المقيمين، ممن تحدث إليهم «النهار» أمس، بالمركز الاستشفائي لمين دباغين، أنه يجب إعادة النظر في العديد من مواد قانون الصحة الجديد، في الشق المتعلق بالخدمة المدنية، مشيرين إلى رفضهم لإلغاء حقهم في تغيير الوظيفة أو الاستقالة، بالإضافة إلى الطريقة التي تسير بها، ناهيك عن إلغاء مشروع قانون الصحة الجديد لحقهم في اختيار منصبهم حسب احتياجاتهم وتعيينهم بتوظيف محلي. وأضاف الأطباء، أنه استنادا إلى المادة 284 من قانون الصحة الجديد، فإنه يتعين على الممارسين الطبيين المتخصصين، أداء الخدمة المدنية بالهيكل والمؤسسات العمومية للصحة، قبل أن يترشحوا لمسابقة أستاذ مساعد، وأن يلتصقوا بتوظيفهم في هيكل ومؤسسات الصحة وأن يمارسوا بصفة حرة، وتحدد قائمة التخصصات المعنية، وكذا كيفية أداء الخدمة المدنية عن طريق التنظيم. وعلى الصعيد ذاته، رفض الأطباء المقيمون إدراج نص قانوني يلزمهم بأداء الخدمة المدنية في ولايات الجنوب والهضاب العليا لمدة ثلاث سنوات بعد التخرج، بعدما كانت في السابق لا تتجاوز مدتها السنة الواحدة حسب التخصص،

## طلبة الحقوق بالبويرة يضربون

دخل، صباح أمس، العشرات من طلبة كلية الحقوق بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة في إضراب عن الدراسة، احتجاجا منهم على ما سموه تعسفا في فرض تخصصات معينة لنيل شهادة الماستر، على غرار قانون الأسرة وغيرها، وهي الرغبات التي تأتي عكس اختياراتهم، مطالبين بإعادة النظر في تصنيفهم حسب رغباتهم التي اختاروها كقانون الأعمال وغيرها، بما يمكنهم من مواولة دراستهم بطريقة عادية.

■ أحسن حراش

## فيما أكد المدير تسوية مشكلة الرواتب

# أساتذة بالمركز الجامعي بوالصوف يقاطعون الامتحانات

القيام به لدفع الأجور قد تم من طرف الإدارة، و ستكون الأجور في حسابات مستحقيها هذا اليوم أو غدا على أكثر تقدير، حسب المصدر الذي تحدث عن عدم معرفة بعض الأساتذة للإجراءات الإدارية والتسييرية، خصوصا في آخر كل سنة، كما هو الحال في كل المؤسسات معتبرا أن ذلك دفعهم لهذا التصرف.

ابن الشيخ الحسين م.

مؤكد بأنه لا عودة للعمل إلا بعد صب الرواتب في الحسابات. و وصف مدير المركز الجامعي عبد الوهاب شمام مقاطعة الامتحانات بالجزئية، حيث بلغت النسبة حسيه 30 بالمئة، وكانت أكبر في معهد العلوم والتكنولوجيا، أما الامتحانات في معهد الآداب والاقتصاد فذكر بأنها جرت في ظروف عادية. كما أكد مدير المركز الجامعي للنصر بأن ما يجب

بمعهد العلوم والتكنولوجيا كانت مئة في المئة، أما في معهد الآداب والاقتصاد فلم يتجاوب البعض مع الحركة في أول يوم، أما في اليوم الثاني فكانت الاستجابة واسعة، حسب ذات المصدر، مشيرا أن مقاطعة الامتحانات لم تكن في إطار نقابي، وإنما كانت من تنظيم الأساتذة أنفسهم، بحيث سيقدّمون لائحة بمطالبهم لمدير المركز الذي رفضوا أول أمس الاستماع له،

قاطع عدد من الأساتذة على مستوى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة ابتداء من أمس الأول، الامتحانات التي انطلقت هذا الأسبوع، بسبب عدم صب رواتب شهر ديسمبر وكذا مخلفات مالية أخرى في حساباتهم، بينما أكد مدير المركز أن التأخر يرجع لتسوية وضعية نهاية السنة المالية.

وأفاد أساتذة بالمركز أن مقاطعة الامتحانات انطلقت منذ بداية السداسي الثاني يوم الاثنين الفارط، حيث عرفت نسبة تجاوب معتبرة في أول يوم، وفي اليوم الثاني أمس سجلت حركة المقاطعة ارتفاعا ملحوظا، وأرجعوا أسبابها إلى عدم تقاضي راتب شهر ديسمبر بالإضافة إلى منحة المردودية، وكذا مخلفات الترقية في الدرجات والساعات الإضافية، في حين تمكن العمال من مستحقاتهم كما أضاف. و أوضح رئيس فرع النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، أن نسبة المقاطعة

## جامعة باتنة 2

# مترشحون لمسابقات توظيف يحتجون

ما يعني عدم إمكانية تحصله على العلامة الكاملة في بعض الاختبارات عكس مترشحين يتمتعون بالأقدمية والخبرة، وذكر المحتجون بأن مسؤولين بمديرية التوظيف العمومي قدموا لهم تظمينات بدراسة طعونهم، بعد أن تفرقوا.

ياسين/ع

تنقيطها. وما عزز شكوك هؤلاء المترشحين حول مصداقية نتائج المسابقة التي اجتازوا اختباراتهما مع مطلع شهر أوت من السنة الماضية، هو تضمن قوائم الناجحين لعدد من أبناء و بنات مسؤولين وإطارات بجامعة باتنة 02، متسائلين إن كان ذلك محض صدفة، خصوصا وأن منهم من تخرج حديثا حسبهم،

بها مشككين في طريقة إعداد النتائج. المحتجون البالغ عددهم حوالي عشرين مترشحا تجمعوا أمام مقر مديرية التوظيف العمومي منددين بعدم إعلان النتائج النهائية لكافة المترشحين، بعد أن تم استدعاء الناجحين فقط في المسابقات بالاتصال بهم هاتفيا وهو ما اعتبروه غموضا يكتنف دراسة الملفات و

احتج أمس، مترشحون لمسابقات توظيف في رتب مختلفة بجامعة باتنة 02 بفسديس، أمام مديرية التوظيف العمومي بالحسي الإداري 02 تنديدا بما وصفوه «انعدام الشفافية في إعلان النتائج» من جهة و «منح مناصب لأبناء مسؤولين وإطارات بالجامعة لا تتوفر فيهم شروط التأهيل» للمناصب التي فازوا

# الفجر

## حافلة نقل الطلبة تخلف وعودها



التي قدمها لهم مسؤول الحافلات الذي أكد وجود تأخر طفيف، إلا أن الصدمة كانت كبيرة بعدم وصول الحافلات، ليجد الطلاب أنفسهم في ورطة حقيقية.

■ تفاجأ العديد من الطلاب بجامعة الجزائر 3 لغياب حافلات نقلهم رغم نهاية العطلة، إذ استغرب العديد من الطلاب انعدام الحافلات. وما زاد من تدمرهم تلك الوعود

## تيزي وزو استلام 2700 مقعد بيداغوجي مارس القادم

تجري بولاية تيزي وزو، أشغال إنجاز 2700 مقعد بيداغوجي جامعي، حيث يحرص مسؤولو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وكذا السلطات الولائية على إنهاء كل مشاريع القطاع بغية ضمان استلام كل المرافق والهياكل التي تجري أشغالها بتراب الولاية ووضعها تحت خدمة الطلبة.

وحسب مصدر من قطاع بالولاية، فإن المشروع يضم جناحين بيداغوجيين و6 مدرجات تجري أشغال إنجازهما على مستوى القطب الجامعي تامدة الواقع ببلدية واقتون (15 كلم شمال تيزي وزو)، حيث بلغت وتيرة تقدم الأشغال 70 بالمائة، كما تحرص المؤسسة المكلفة بإنجاز المشروع ويفضل متابعة مسؤولي قطاع التعليم العالي ومصالح الولاية على الالتزام باحترام مواعيد الاستلام ليتمكن طلبة جامعة تيزي وزو، وتحديد الذين يتابعون دراستهم بالقطب الجامعي تامدة من استغلالها مما يضمن أجواء وظروف دراسة مريحة.

وتدخل هذه المقاعد البيداغوجية الجديدة ضمن برنامج يشمل إنجاز 7000 مقعد بيداغوجي مبرمج بقطب تامدة، حيث تم خلال أكتوبر الماضي، استلام 4300 مقعد في حين تجري أشغال إنجاز 2700 مقعد آخر تتكفل مؤسسة «كوسيدار» بإنجازها لتضاف هذه المرافق إلى 36550 مقعدا مستغل، منها 8000 مقعد بالقطب الجامعي تامدة.

للاشارة، دعا المنتخبون بالمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو خلال انعقاد دورة عادية للمجلس مؤخرا إلى تنصيب لجنة لمتابعة مشاريع قطاع التعليم العالي المسجلة في طور الانجاز، حيث اعتبروا أن مشاريع القطاع تعاني تأخرا كبيرا مما كان وراء عدم احترام المؤسسات مواعيد الاستلام المسندة لها، وكذا تأزم محيط تدرّس الطلبة في ظل العجز المسجل في المقاعد البيداغوجية، على أن تعمل اللجنة على ضمان متابعة دائمة ومستمرة وكذا تحديد محيط الأشغال وما تواجهه المؤسسات المنجزة من عقبات ومشاكل بغية إيجاد حلول لها لتفادي تسجيل تأخر استلام المشروع.

• س. زميحي

# التنظيمات الطلابية تقرر غلق أبواب الكلية

أعلنت 6 تنظيمات طلابية إضرابا مفتوحا سيمس - حسب البيان الذي استلمت «المساء» نسخة منه - كليات الجامعة المركزية بالحامة، ليشمل المركز الجامعي بطريق باتنة والمكتبة الجامعية بمركز المدينة في حالة لم يتم الاستماع والاستجابة للانشغالات المرفوعة.

ويأتي هذا الإضراب المفتوح عن الدراسة - حسب البيان - بسبب تعسف الإدارة وسياسة التهميش المنتهجة من قبل مصالحها في حق الطالب.

• ع.ز

## فيزيائية جزائرية تفوز بجائزة الأكاديمية الفرنسية للعلوم



اسم آخر يضاف إلى لائحة الجزائريين المتألقين خارج الوطن، في المجال العلمي، هي الفيزيائية الشابة ياسمين أمحيص، التي منحتها الأكاديمية الفرنسية للعلوم جائزة جاك هاربان (Jacques Herbrand) لعام 2016 نظير جهودها في تخصصها الفيزيائي خلال السنوات الأخيرة. ولدت ياسمين 31 عاما بالآبيار، وحصلت على شهادة البكالوريا في الجزائر، قبل أن تغادر لمواصلة التعليم العالي في فرنسا، في عام 1999.

وتقول إنها اختارت فرنسا دون غيرها من البلدان الأوروبية لمجانية التعليم ووجود جالية كبيرة من الجزائريين فيها، بالإضافة إلى كونها واحدة من البلدان القليلة التي تمنح فرص التوظيف في مجال تخصصها قبل سن الـ 40.

ولأن الباحثة تأثرت بوالديها الطبيبين، كانت ترغب في اجتياز مسابقة الدراسات الطبية قبل أن تقرر التوجه إلى الفيزياء، مبررة خيارها بأن الفيزياء هي العلم الذي يحاول الإجابة على السؤال الكبير: كيف يعمل الكون؟ وأنها تحب المنهج

وعن ذلك تقول: "إنها مهنة تتطلب تنظيما واستعدادا نفسيا ومنهجيا من الأفضل أن نواجهها في التدريب قبل الشروع" واجتازت الباحثة الشابة مسابقة المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (CNRS) لثلاث مرات قبل الحصول على وظيفة حيث أضافت: "إن المنافسة عالمية وهي صعبة للغاية".

العقلي. وبعد حصولها على الإجازات العليا الثلاث ليسانس- ماستر- دكتوراه في جامعة "باريس 11"، التحقت ياسمين بمدرسة البوليتكنيك الفيدرالية في لوزان (EPFL) في سويسرا، قبل أن تعود للعمل في باريس. وكانت قد باشرت التدريبات المكثفة لمواجهة واقع العمل في مجال البحث العلمي

## استرجعت 91% من أموال الدعم "أنساج" سوق أهراس تقول أزيد من 190 مشروع

القيام بمراقبة الشباب المستفيد  
بتنظيم زيارات ميدانية خلال فترات  
متنوعة من الاستقاة

كما قامت وكالة دعم تشغيل الشباب  
خلال السنة الفارطة، بإعادة بعث  
دار المقاولاتية بجامعة محمد  
الشريف مساعدية، حيث تم التقرب  
من الطلبة قصد تعريفهم بأنماط  
الدعم وكيفية تحضير  
الملفات ومختلف المشاريع  
الاستثمارية الناجحة، بهدف جلب  
أكبر عدد من الشباب لاستحداث  
مؤسسات صغيرة والتخفيف من

حدة البطالة. بالإضافة إلى تنظيم  
عديد الحملات التحسيسية لفائدة  
متربصي مراكز التكوين المهني  
وطلبة الجامعة لتحسيسهم بأهمية  
التخراط في عملية إنشاء مؤسسات  
مصغرة.

ويفضل المتابعة الميدانية وعمليات  
التحسيس الواسعة وسط الشباب  
المستفيد من قروض الدعم  
المختلفة، وهي العملية التي مكنت  
من استرجاع أموال هامة ساهمت  
في دعم المشاريع، بحسب ذات  
المصدر.

مضيفا، أنه تم تسجيل تجاوب  
كبير للشباب المستفيدين لدفع  
المستحقات

المالية، حيث تمكنت الوكالة  
خلال سنة 2016 من  
استرجاع 91 من المائة من  
إجمالي أموال الدعم التي قدمت  
للمستفيدين من هذه المشاريع.



التحويلية والصناعات الغذائية  
واسترجاع النفايات والأنشطة  
الفلاحية وهو ما يؤكد توجهها نحو  
الكيف وليس الكم والعدد.  
كما قامت الوكالة بإجراءات جديدة،  
تتعلق بضرورة حيازة الشاب  
المستفيد على شهادة في التخصص،  
إلى جانب تكوين يشرف عليه  
مختص من طرف الوكالة، وهو إطار  
يملك شهادة معترف بها من طرف  
المكتب الدولي للعمل، إلى جانب

ذات الوكالة، بحسب ذات المصدر،  
الذي أوضح أنه تم دراسة هذه  
الملفات، في انتظار القيام بالتسوية  
الإدارية على مستوى البنوك.  
بالتوازي مع ذلك، ولضمان تمويل  
مشاريع قادرة على خلق الثروة  
واستحداث مناصب شغل، أوضح  
مسامي أن فرع ذات الوكالة أعطى  
الأولوية ضمن التوجهات الجديدة  
لاعتقاد وتمويل مشاريع في قطاعات  
الطاقات المتجددة والصناعات

أفاد المكلف بالإعلام لدى  
فرع الوكالة الوطنية لدعم  
تشغيل الشباب بسوق أهراس  
محمد أمين الساسي، أنه تم،  
منذ مطلع جانفي 2016، تمويل  
192 مشروع لفائدة الشباب  
البطال، إلى جانب استرجاع ما  
يعادل 91% من أموال القروض  
التي منحت للمشاريع الممولة.

### سوق أهراس: العيفة

#### سميمير

أوضح الساسي، أن هذه المشاريع  
التي تخص عديد الأنشطة  
والقطاعات، يأتي مقدمتها قطاع  
الخدمات الذي استحوذ على  
66 مشروما و58 مشروما في قطاع  
الفلاحة (الزراعات الكبرى وتربية  
الدواجن)، فضلا عن 40 مشروما في  
الحرف والصناعة التقليدية و19 في  
المجال الصناعي و9 مشاريع في  
البناء والأشغال العمومية.

من ضمن إجمالي هذه المشاريع  
الممولة خلال نفس الفترة  
(192 مشروع)، تحصل العنصر  
النسوي منها على 20 مشروما.  
سمحت هذه المشاريع  
باستحداث أزيد من 400 منصب  
شغل وهو ما قلص من حدة البطالة  
بهذه الولاية الحدودية.

وتم خلال ذات الفترة، إيداع 77 ملفا  
من طرف الشباب الراغبين في إنشاء  
مؤسساتهم وذلك على مستوى فرع

سينظم ملتقى دولي مخصص لهذا الموضوع  
عقب انتهاء هذه الدراسة عام 2017

# فهرس للممارسات اللغوية لوسائل الإعلام قيد الإعداد بوهران

تجري أشغال للبحث العلمي على مستوى المركز الوطني للبحث  
في الأنترولوجيا الاجتماعية والثقافة لوهران ترمي الى اعداد  
فهرس للممارسات اللغوية في الفضاء الاعلامي الوطني خلال لقاء  
خصص لهذه الدراسة.



«ويمسح تحليل هذه الآليات بحصر مجالات أخرى  
تتعلق مثلا بتجاوز المعايير النحوية والكلمات  
الجديدة» وفق ذات المتحدث التي أشارت إلى برمجة  
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية  
لوهران ملتقى دولي مخصص لهذا الموضوع وذلك  
عقب انتهاء هذه الدراسة عام 2017.  
وقد شارك العديد من الباحثين من نفس المركز في  
هذا اللقاء على غرار عائشة بن عمار التي لاحظت أن  
«وسائل الإعلام تتيح فرص هائلة للتجريب والإبداع  
حيث أدى الاستخدام المكثف الى تغيير تمثيلاتنا  
وممارساتنا».  
وشهدت هذه التظاهرة العلمية أيضا مشاركة  
أخصائي أجنبي وهو أرنو ريشارد من جامعة مونتيليبه  
«فرنسا» والذي أكد من جهته على «أهمية دور  
المختص في اللسانيات في إثبات الأسماء المميزة»  
مشيرا في هذا الصدد الى ملاحظات أبدت لدى  
وسائل للإعلام في بلده.  
وأبرز أن «قلة من المختصين في فرنسا حاولت شرح  
أين تمكن خطورة أو تمييزية بعض الكلمات والعبارات»  
متأسفا في هذا السياق لاستخدام بعض المصطلحات  
للدلالة على اللغتين منها «تدفق» و«غزو» و«إنزال»  
و«مهاجرين» و«منفيين».  
«إن الطريقة التي نصنف بها العملية والأشخاص  
المعنيين تعكس نظرتنا لهؤلاء الناس مما يتعين علينا  
كمختصين في اللسانيات والأنثروبولوجيا إظهار  
والتنديد بالتمييز» حسبما أشار نفس المتحدث.

● «يمكن هدف هذا العمل في تحليل الطرائق التي  
تستخدمها وسائل الإعلام لتكون أقرب من  
الجمهور» كما أبرزت إيمان ميري بن عبد الله مديرة  
فريق الباحثين لهذا المشروع الذي يشرف عليه مركز  
البحث المذكور.  
وقد تمت تعبئة ستة باحثين ينتمون خصوصا إلى كلية  
اللغات الأجنبية بجامعة وهران-2 «محمد بن أحمد» في  
هذا العمل للتقصي العلمي المقسم إلى ثلاثة أجزاء  
وهي وسائل الإعلام الشفوية «الحصص الإذاعية»  
والمكتوبة «الجراند الورقية» والرقمية «شبكات  
التواصل الاجتماعي والصحف الالكترونية».  
ويتمثل إهتمام هؤلاء المختصين في اللسانيات  
خصوصا في النص والخطاب والسياق «الحدث» من  
أجل «فهم أفضل للأسلوب المستخدم من قبل المتكلم  
الذي كثيرا ما يضطر الى استخدام عبارات متداولة  
ليكون على نفس مستوى جمهوره أو قراءه» حسب  
السيدة بن عبد الله.  
وقد تم تحليل نحو مائة مقال لوسائل إعلام مختلفة في  
إطار هذه الدراسة التي بلغت حاليا مرحلة تصنيف  
الأنشكال الخاصة للكتابة/الكلام على غرار استخدام  
كلمات من اللغة العامية أو لغة أخرى وتكرار الكلمة  
نفسها في بداية الجملة.  
«وسيشكل هذا الفهرس المستقبلي أداة ستوضع تحت  
تصرف الطلبة والباحثين الشباب المهتمين  
بخصوصيات الخطاب المرتبط بحدث والذي يكون في  
تغير مستمر مما يقتضى اللجوء في كل مرة ومع مرور  
الوقت الى تقنيات وأساليب جديدة» كما أشير إليه.



## Enseignants universitaires | **Le mal-être**

### Contestation des étudiants en architecture à Constantine | **L'inscription au tableau professionnel attise la grogne**

**L'**année 2017 débute avec la grogne des étudiants en architecture à l'université Rabah Bitat (Constantine 3). Depuis lundi, jour de la reprise des cours, l'institut, situé sur le site de la ville universitaire Ali Mendjeli, est paralysé par un mouvement de protestation puisant son essence dans les dispositions ayant clôturé les travaux du dernier congrès ordinaire de l'Ordre national des architectes (CNOA) qui s'est déroulé du 16 au 18 décembre dernier. A la clôture de ce conclave, il y a eu la promulgation et l'adoption de plusieurs textes dont le règlement intérieur, le code des devoirs

professionnels et la commande privée, a-t-on appris à travers des publications sur les réseaux sociaux. Parmi ces dispositions, il y aurait eu la proposition de revoir à la hausse l'inscription au tableau professionnel. Cette dernière, qui se faisait jusque-là gratuitement, devrait passer, semble-il, à 90 000 DA. Anticipant l'entrée en vigueur de ce texte — qui doit au préalable être soumis à l'assentiment parlementaire — les étudiants en architecture de Constantine ont décidé d'enclencher une protestation pour dénoncer ce qu'ils qualifient de décision inique.

«Si l'inscription à l'Ordre des architectes pour pouvoir exercer son métier devient payante,

elle handicapera beaucoup de futurs diplômés», nous a déclaré Abdelaziz, un étudiant qui ajoute que le mouvement de contestation a déjà gagné d'autres universités (Laghouat, Annaba, Oran ou encore Blida).

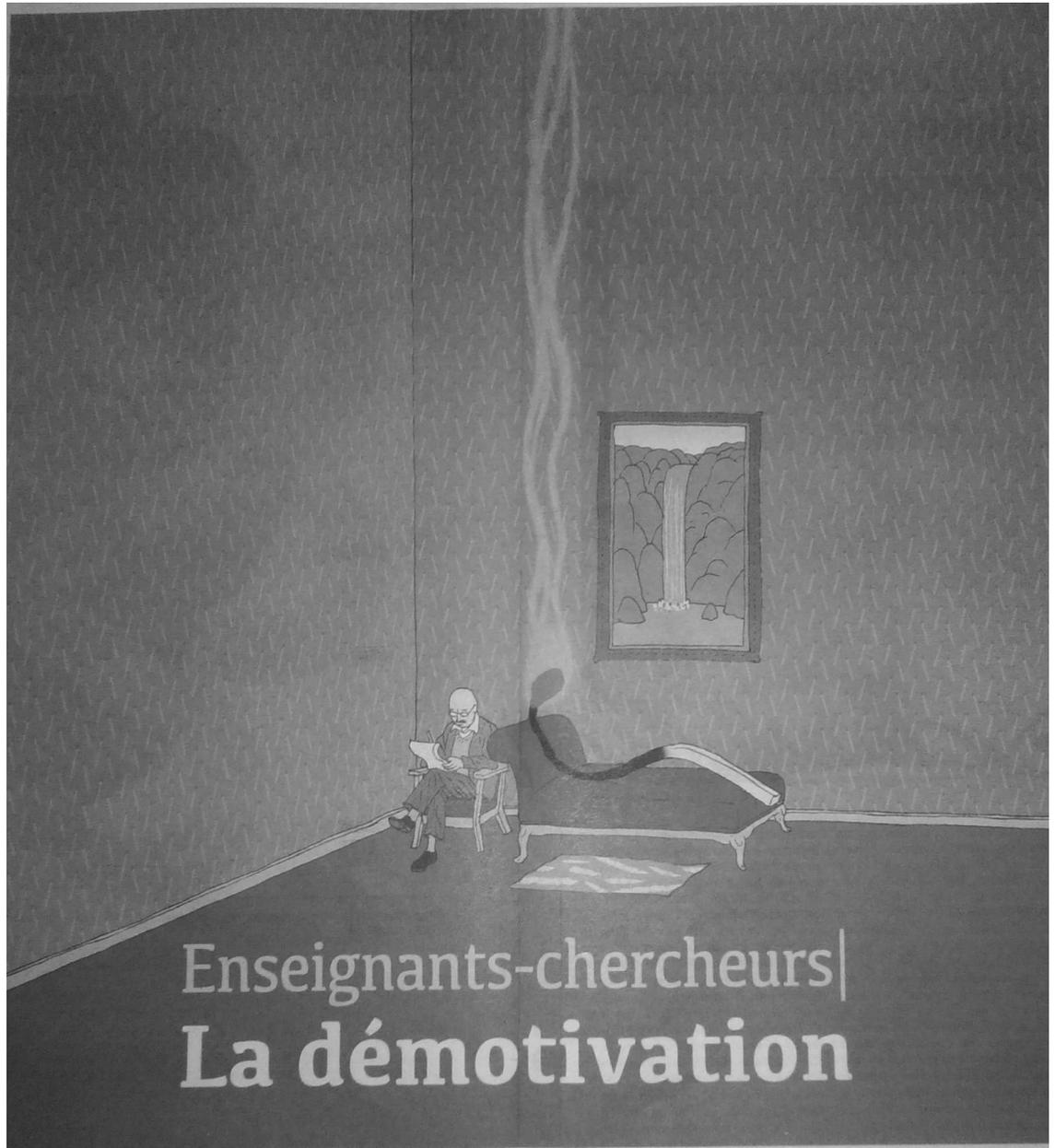
Pour avoir des éclaircissements sur ce cas, entériné ou rejeté par ledit congrès, nous avons contacté l'Ordre des architectes de Constantine, mais en vain. Le numéro du téléphone de son siège du 20 Août n'est pas opérationnel.

Pour leur part, certaines sources proches du dossier nous ont affirmé que le texte en question n'a pas été adopté. Et, partant, les craintes des étudiants ne seraient donc pas

justifiées. Mais si l'information véhiculée en milieu étudiant n'a pas de fondement, comment se fait-il que les étudiants en architecture, rejoints par ceux de l'institut d'urbanisme, se soient mis en arrêt de cours ?

Afin de dissiper ce malentendu — pourvu que c'en soit un — l'Ordre national des architectes est appelé ainsi à clarifier sa position vis-à-vis de ce point d'achoppement. Car, faut-il rappeler, cette communauté a déjà eu maille à partir avec le même Ordre en 2014 à propos de la non-reconnaissance du diplôme LMD.

N. D.



## Témoignage d'un enseignant quarantenaire

# “ L'ambiance de travail est lourde ”

Le métier de professeur d'université en Algérie présente plusieurs contraintes aussi bien sur le plan académique que social. Le statut de l'enseignant a perdu de sa valeur, il n'est plus ce qu'il était, surtout lorsqu'on voit les conditions dans lesquelles il exerce son métier. Et cela sans parler du salaire dévalorisant qu'il perçoit. Si l'on établit un comparatif, son homologue au Maroc touche trois fois sa mensualité. L'enseignant algérien manque terriblement de moyens qui lui permettent d'exercer son métier convenablement. Bien que l'université offre une certaine liberté à l'enseignant dans l'élaboration de son programme, elle est devenue un espace fermé. La communication, qui est un paramètre indispensable, est devenue compliquée, parfois embrouillée, souvent même bloquée par plusieurs facteurs (administration, organisations estudiantines) qui impactent lourdement les rapports de l'enseignant avec son entou-

rage. Le professeur n'arrive plus à prendre des décisions. La volonté affichée d'ouvrir l'université à son environnement a affecté négativement l'enseignant censé former l'élite. L'absence de la vision la recherche anthropologique a fait perdre leur crédibilité aux sciences sociales, causant ainsi une frustration assez marquée dans les esprits des enseignants. Plus grave encore, il n'y a pas de rapports entre l'ancienne et la nouvelle génération d'enseignants. Les aînés sont hermétiques, n'acceptent pas le nouveau regard ou l'excès de questionnements des nouveaux. Il n'y a donc pas de transmission de savoir et même, dans certains cas, l'ambiance du travail est lourde. Et cela sans parler de la pression réelle qu'exercent les organisations estudiantines. Ce sont elles qui, en définitive, contrôlent l'université.

Fatma-Zohra Foudil

**Ils s'y engagent généralement par amour du métier et souvent aussi par les possibilités d'émancipation qu'il offre. Mais l'enseignement aujourd'hui est loin d'être une sinécure. Pris entre la mauvaise gestion des établissements, la précarité de l'emploi et des rémunérations et la charge de travail comprise dans l'acte pédagogique et de recherche, l'enseignant chercheur est au bord du burn-out. Victime, il devient souvent à son tour bourreau faisant endosser sa frustration à ses disciples.**

**Samir Azzoug**  
sazzoug@elwatan.com

**S**tress, frustration et démotivation. La vie de l'enseignant universitaire vaut bien celle de leurs disciples. Malgré le prestige du métier et tous les rêves qu'il charrie — statut social, émancipation, recherche, rapports sociaux, possibilité d'évolution de carrière, flexibilité des horaires... — l'enseignement, comme beaucoup d'autres métiers, perd ses lettres de noblesse. Après quelques années d'espoir et de léger mieux dus à la révision du statut de l'enseignant-chercheur en 2008, accordant une augmentation substantielle des rémunérations, le malaise se réinstalle lourdement. Le professeur est écrasé surtout par les difficiles conditions socioéconomiques. Rappelons que malgré ce qui se dit sur les salaires des enseignants, il faut savoir que 70% d'entre eux touchent moins de 50 000 DA par mois. Mais au-delà de cet aspect mercantile, qui reste d'une importance stratégique pour le bien-être de ces formateurs, une infinité de problématiques s'amoncelle pour offrir un quotidien des plus harassant impactant fortement sur celui des apprenants. «Rien n'a été réglé. J'enseigne depuis 30 ans dans une université algérienne et je constate que les maux s'amoncellent et se compliquent. Les constats faits il y a une vingtaine d'années sont encore d'actualité. Ils empirent même», dénonce un professeur. Justement, en guise de constat et comme les situations ne semblent pas évoluer, l'étude sociologique menée en 2003, intitulée «Attitude et pratiques professionnelles des enseignants universitaires algériens», reste d'actualité. Dans ce travail, le professeur Mohamed Ghalamallah (chargé de cours au département de sociologie Alger 2, chercheur associé au Créad) écrit : «Le discours des universitaires de notre échantillon relève le désordre institutionnel et pédago-

gique de l'université, la dégradation de leurs conditions de vie et de travail, expression d'un statut social et professionnel dévalorisé. Nos sujets s'indignent du peu de considération que les pouvoirs publics confèrent à une institution qui a la mission majeure de former l'élite de la nation. Ils vivent leur métier dans la perplexité, avec un profond sentiment de frustration. Le terme 'clochardisation', repris dans quelques réponses au questionnaire, revient tous les jours dans les discussions spontanées des enseignants, comme un leitmotiv pour qualifier la profession universitaire. C'est le vocable qui nous semble symboliser le mieux les misères des conditions de vie et de travail décrites par les enseignants.» Lourd réquisitoire qui reste malheureusement, malgré les nouvelles opportunités offertes aux enseignants en termes d'évolution de carrière ou de possibilité de stages et de mobilité permis par le système LMD, une triste réalité.

## BALLOTTAGE

Très perspicace dans ses conclusions et extrêmement précis dans ses descriptions, le P<sup>r</sup> Ghalamallah explique que ces conditions de travail et de vie «*imprègnent plus complètement la manière générale d'être de certains personnages qui se singularisent par leur comportement d'autodévalorisation et de dépréciation de soi ainsi que de leur activité professionnelle ; ces enseignants s'illustrent par une tenue vestimentaire visiblement négligée, un manque d'hygiène corporelle, leur façon relâchée de s'exprimer ainsi que par le désintérêt manifesté pour leur travail (retards et absences répétés, enseignements improvisés, notation laxiste des étudiants...).* D'autres enseignants, tout aussi marqués par leur situation professionnelle, se distinguent, par réaction, par l'excès inverse d'une présentation de soi très soignée qui détonne avec le milieu de travail, ainsi qu'un comportement distant, voire hautain avec les collègues». Ces aspects physiques étant une conséquence quasi directe de la frustration et de la démotivation

de ces travailleurs. Un peu plus loin, le sociologue insiste : «L'universitaire se sent abandonné dans son isolement par une institution censée le soutenir dans ses activités et veiller à la valorisation de ses compétences. La rareté des échanges entre enseignants et l'absence de système de récompenses et de sanctions susceptibles d'encourager les plus performants et de dissuader les plus négligents donne lieu à un milieu anémique, incitant au moindre effort et où chacun adopte les normes qui lui conviennent.» Il relativise toutefois en disant que rares sont les enseignants qui cèdent au découragement.

Ballottés entre leurs activités de recherche et celles pédagogiques, les enseignants souffrent également d'un manque de communication flagrant que ce soit avec les étudiants, l'admini-

stration et, ce qui est encore plus marquant, entre eux. «Malgré les rapports cordiaux entre collègues, le milieu de travail se caractérise essentiellement par l'individualisme, le chacun pour soi. Les enseignants se plaignent de la rareté des échanges entre eux sur les plans pédagogique et scientifique», signale l'étude.

## TRISTE CONSTAT

Ce manque là, aussi important soit-il, relève encore plus les conditions précaires du travail et l'incertitude quant à l'avenir que rencontrent ces enseignants pour faire face à un stress quotidien des plus lourds. «24% des sujets de notre échantillon disent ne pas éprouver de stress ou du moins rarement ; par contre, 58% répondent être de temps en temps

sujets au stress et 18% assez souvent ou souvent. Pour 55% des enseignants (22 sur 40) le stress se traduit par des symptômes physiques. C'est la fatigue parfois qualifiée de 'physique' qui est le plus souvent citée (12 fois) ; elle est suivie par 'l'énerverment' (cité 10 fois), 'l'angoisse' ainsi que la 'migraine' (citées 4 fois chacune) et la 'tension sanguine' (citée 3 fois) ; divers autres symptômes sont mentionnés une seule fois : 'dégoût', 'anémie', 'insomnie', 'tachycardie', 'fourmillements', 'gorge nouée', dévoile le P<sup>r</sup> Ghalamallah. Dans le volet consacré à l'absence d'éthique universitaire, le rédacteur de l'étude relève que «quasi unanimement» les enseignants de l'échantillon «déplurent une situation de violation permanente des règles de l'éthique universitaire». Il cite dans ce cas les interventions de quelques sondés qui mettent en avant les atteintes aux valeurs pro-

prement académiques caractéristiques de l'esprit scientifique (amour de la science, probité intellectuelle, objectivité, esprit critique, etc.) ; l'absence de conscience professionnelle (absentéisme, irresponsabilité ; négligence) ; et la corruption ordinaire (passe-droit, pot de vin, piston).

Triste constat qui continue de gangrener le monde universitaire. Ainsi donc, l'enseignant, qui reste la cheville ouvrière et l'élément central de l'enseignement supérieur, s'il souffre de manque de considération et de motivation, pêche également par celui du don de soi. Mal formé, parfois pas formé du tout que ce soit en termes de communication ou de pédagogie, il répercute son arrogance ou son complexe sur des étudiants qui, au final, sont les premières victimes de cette défaillance.

**Kamel Baddari.** Président de la Commission nationale de suivi du programme de formation des enseignants-chercheurs

## “ Inculquer à l'étudiant non plus le savoir, mais le «savoir-savoir»

Samir Azzoug  
sazzoug@elwatan.com

du programme de formation est centré sur cette vision.

Depuis son installation en novembre dernier, quel constat faites vous du travail de la Commission nationale de suivi du programme de formation des enseignants ?

Le constat est très encourageant. Tous les établissements universitaires sont inscrits pour participer à la formation. Nous avons fait un point de la situation sur son lancement depuis le 2 novembre dernier et le bilan très satisfaisant.

Quels sont les retours que vous avez de la part des participants à ces formations pédagogiques ?

Nous avons deux plateformes d'enseignement, une au niveau du ministère et une autre au niveau de l'université Constantine 1. A travers ces plateformes des auto-évaluations sont réalisées sur le taux de satisfaction des enseignants en formation. Ces derniers se disent rassurés et satisfaits et attestent que cette formation se fait dans de bonnes conditions. Il s'agit d'enseignants issus de toutes les disciplines universitaires.

Il y a un schisme entre les méthodes pédagogiques utilisées par les anciens enseignants et les nouveaux. Comment les mettre en phase pour répondre aux exigences du LMD ?

Nous voulons développer les outils innovants — tels ceux des nouvelles technologies de l'information et de la communication (TIC) — dans les pratiques pédagogiques. C'est une exigence sociale qui est en adéquation avec la dynamique des jeunes apprenants. Développer les TIC va dans le sens de l'amélioration de la formation des étudiants.

Justement, dans beaucoup de cas, il y a un manque de communication flagrant entre les enseignants et les étudiants. Comment y remédier ?

Toute la formation est centrée autour des étudiants. Et dans le programme, il est prévu d'inculquer à l'enseignant comment développer des méthodes réflexives pour créer une interaction entre lui et l'étudiant. 60%

L'enseignant est pris entre la pédagogie et la recherche. Comment créer un équilibre entre les deux volets et inciter l'encadreur à ne pas délaisser le premier ?

Le métier d'enseignant englobe deux fonctions : la pédagogie et la recherche, et il ne faut pas qu'un volet déborde sur l'autre. L'objectif de la Commission est d'aider l'enseignant à transmettre convenablement le savoir qu'il possède à l'étudiant et lui apprendre comment accompagner cet étudiant dans la maîtrise de ce qui lui est transmis. La formation est donc une nouveauté mis en place en vertu de l'arrêté ministériel n932 du 28 juillet 2016 qui a statué sur la formation de ces enseignants. Nous avons commencé par la formation initiale des enseignants-chercheurs nouvellement recrutés pour passer ensuite à une sorte de formation continue car les méthodes d'enseignement évoluent.

Quels sont les principaux axes de cette formation ?

Il y en a trois. La didactique à la pédagogie ou comment permettre à l'enseignant d'être au fait et de mettre en œuvre les méthodes appropriées à son enseignement. Dans le cadre du système LMD il faut dispenser un enseignement centré sur l'étudiant. Il faut qu'il soit en interaction importante avec l'apprenant. Le deuxième axe a trait à l'utilisation du numérique comme levier d'accompagnement pédagogique. Il s'agit de former et d'accompagner les enseignants dans l'utilisation du numérique pour la pratique pédagogique. C'est un outil incontournable, porteur d'une dynamique dont le but est de se mettre en phase avec une dynamique sociale, notamment celle des étudiants. Troisième axe : initier à un enseignement approprié qui inculque à l'étudiant comment apprendre. C'est-à-dire inculquer à l'étudiant non plus le savoir, mais le «savoir-savoir». Il faut que l'enseignant communique son expérience, son savoir-être et son savoir-faire à l'étudiant.

**Farid Boutaba.** Membre du bureau national du CNES

## “ L’enseignant souffre

L’enseignant souffre dans l’université et en dehors. Sa situation ne cesse de se dégrader et il est pris entre le marteau et l’enclume, entre sa fonction et sa vie sociale et familiale. Son pouvoir d’achat ne cesse de se dégrader. Il n’y a pas eu d’augmentation depuis 2008 malgré les forts taux d’inflation. En plus, beaucoup de ces enseignants n’ont pas de logement. Tout cela rend la vie pédagogique pénible. Avec cette gestion des flux, le professeur se retrouve dans des salles face à 400 étudiants, c’est vraiment difficile à supporter. En plus, pris par ses travaux pédagogiques, il n’arrive pas à gérer sa carrière ni à finir ses stages ou ses recherches pour le doctorat. Rares sont les enseignants qui réus-

sissent vraiment à pallier aux deux volets. Si on ajoute à cela l’argument de l’austérité, il est dans la difficulté pour effectuer ses stages ou trouver sa documentation. Depuis 2008, le statut de l’enseignant-chercheur n’a pas changé. Au niveau du CNES, nous avons soumis des propositions allant dans le sens de l’équilibre entre les volets pédagogique et recherche. On a engagé des discussions avec le ministère sur ce sujet. Mais depuis, rien. Ce statut doit être révisé. Car en plus, cette université qui a créé une formation à deux vitesses — classique et LMD — nous fait entrer dans une dialectique interminable qui finit par user tout le monde.

**Samir Azzoug**

*institut français*

## Appel à projets culturels, artistiques, universitaires et scientifiques

Dans le cadre de sa politique de coopération et d’action culturelle, l’Institut français d’Algérie a lancé le 22 décembre 2016 ses premiers appels à projets de l’année 2017, dans les domaines culturels et artistiques pour l’un, et universitaires et de recherche pour l’autre. Cet appel à projets vise à favoriser de manière privilégiée les projets s’inscrivant dans les axes prioritaires de la coopération culturelle entre la France et l’Algérie, à savoir : l’émergence de jeunes talents, les structures associatives et les projets novateurs dans le domaine de la création contemporaine. Les projets pouvant donner lieu à soutien concernent tous les secteurs culturels et artistiques, à l’exception du livre, qui fait l’objet d’un programme distinct d’aide à la publication et à la traduction. Dans le cadre de cet appel à

projets, l’IFA apporte son soutien par le biais de subventions aidant à la création ou à l’organisation d’une manifestation. L’intégralité de l’appel à projets culturels et artistiques ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ci-dessous : [http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy3\\_of\\_lifa-lance-son-appel-a-projets-culturels-et-artistiques-2016](http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy3_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-culturels-et-artistiques-2016).

Le secteur de coopération universitaire et de recherche vise par cet appel à soutenir des projets de collaboration universitaire ou de recherche entre un établissement français et un établissement algérien. Sont concernés par cet appel les projets de recherche et de valorisation de la recherche ainsi que le développement de formations universitaires innovantes et/ou

professionnalisantes. Les thématiques prioritaires ciblées sont : le développement du numérique, le sport, les questions d’économie et d’emploi, les questions migratoires, la protection de l’environnement et le développement durable (lutte contre le réchauffement climatique, énergies renouvelables, protection du milieu marin et du littoral, risques naturels, etc.) et le patrimoine (historique, mémoriel, archéologique, etc.). L’intégralité de l’appel à projets universitaires et recherche, ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ici : [http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy\\_of\\_lifa-lance-son-appel-a-projets-universitaires-et-recherche-2016](http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-universitaires-et-recherche-2016). Les dossiers doivent être envoyés au plus tard le 31 janvier 2017.

**R. C.**

# Restauration universitaire | Les règles élémentaires d'hygiène sont souvent négligées

*C'est le cauchemar des étudiants. La restauration universitaire fait les choux gras des détracteurs et des adeptes de faits divers. Mauvaise qualité des produits, plats avariés, plateaux répugnants... les griefs sont nombreux. Mais lorsque une étude prouve que la restauration universitaire présente un danger réel sur les consommateurs, alors là, des mesures adéquates doivent être prises urgemment.*

Fatma-Zohra Foudil  
fzfoudil@elwatan.com

**L**a qualité de la restauration universitaire fait toujours débat. A l'heure où le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique annonce ouvrir le débat sur la réforme des œuvres universitaires, l'étudiant continue de prendre des risques devant son plateau restaurant. Avant de s'engager sur le choix des plats à présenter, la question de l'hygiène est des plus préoccupantes. Sans cesse contesté, ce manque de salubrité est la calamité à annihiler en premier. «Dans la restauration collective, universitaire en particulier, les grandes quantités de denrées préparées quotidiennement font que les règles élémentaires d'hygiène sont souvent négligées.» L'étude intitulée «La qualité hygiénique et microbiologique de la restauration collective : cas de restaurants universitaires d'Oran», réalisée par Mouloudi Fatima de l'université d'Es-Sénia, est sans équivoque. Réalisée au niveau de quatre sites de restauration — université de Taleb Mourad Salim (IGMO), Es-Sénia, cité universitaire de jeunes filles 30<sup>e</sup> anniversaire de la Révolution et Belgaid I, II, III — met en évidence «la présence de 34 souches du genre *Staphylococcus* et 34 souches des entérobactéries regroupant principalement les espèces *Proteus mirabilis*, *Klebsiella pneumoniae*, *Citrobacter freundii*, *E. coli*, *Proteus vulgaris*, *Morganella morganii* parmi les entérobactéries, et les espèces de *Staphylococcus aureus* et *Staphylococcus xylosum*», note la chercheuse. L'étude qui a pris en compte 77 échantillons prélevés tout au long de la chaîne alimentaire (denrées alimentaires, surfaces, équipe-

ments, matériels, mains) prouve si besoin est la grande défaillance en matière d'hygiène et de salubrité à tous les niveaux. «Nos objectifs ont consisté à déterminer l'évolution de la qualité hygiénique et microbiologique des denrées alimentaires et des plats servis aux étudiants et identifier les différents germes en cause (flore aérobie mésophile, coliformes totaux et fécaux, anaérobies sulfito-réducteurs, *staphylocoques aureus* et *salmonelles*», explique Fatima Mouloudi.

## INSALUBRITÉ

D'après l'étude, la recherche de la flore aérobie mésophile totale dans les plats servis aux étudiants a donné des résultats peu satisfaisants. «La présence de cette catégorie de germes donne une idée sur la contamination globale, 52,08% des échantillons prélevés au niveau des repas étaient satisfaisants. Ce qui nous pousse à recommander encore plus

d'hygiène au niveau des sites de restauration collective», note-t-elle. Plus effrayant encore, le travail effectué par la jeune chercheuse indique la présence de staphylocoques «partout et dans tous les échantillons prélevés» au niveau des quatre sites.

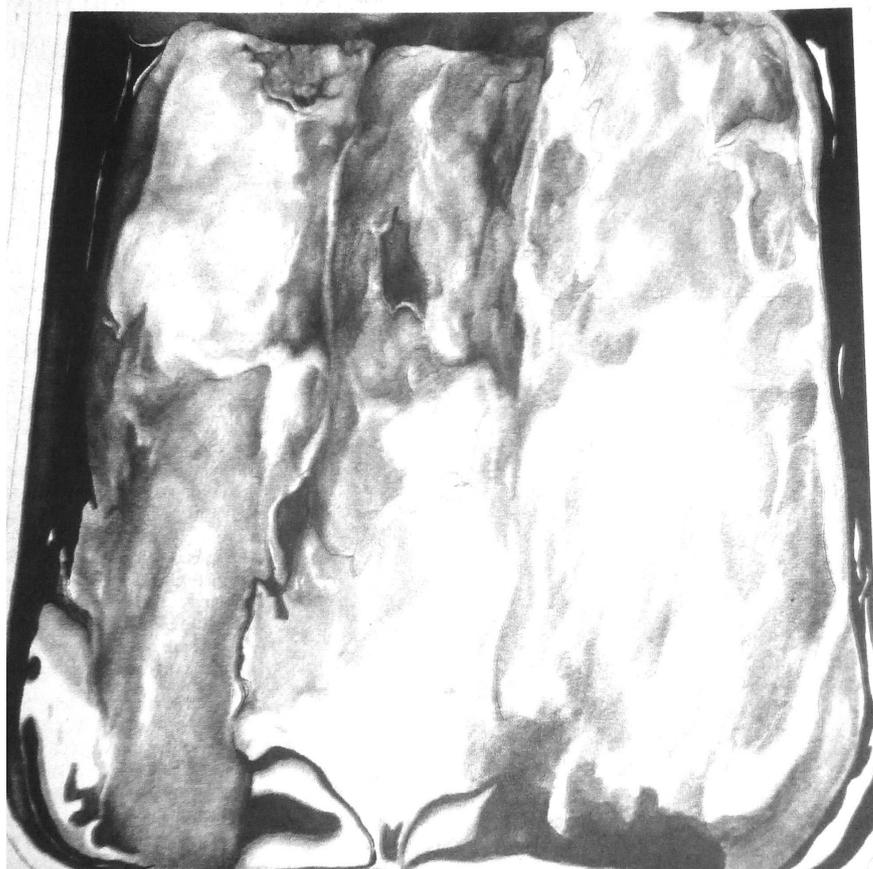
En outre, l'hygiène corporelle des préposés au service et à la préparation des plats est pour le moins dramatique. «Les analyses microbiologiques des échantillons prélevés sur les différentes surfaces, sur les mains des cuisiniers ainsi que sur les distributeurs au niveau de deux sites universitaires donnent des résultats conformes à 20% et non conformes à 80% pour les échantillons prélevés à partir des mains, ainsi que ceux prélevés à partir des surfaces et des équipements», assène la chercheuse. Pis encore, «sur 43 prélèvements de repas servis aux étudiants et 34 prélèvements à partir des mains et des surfaces dans les quatre restaurants universitaires de la wilaya d'Oran, nous avons mis en évidence la présence de 34 souches du genre *Staphylococcus* et 34 souches d'entérobactéries», dévoile l'étude.

Par ailleurs, les tests biochimiques rapides réalisés par la chercheuse sur les souches d'entérobactéries (test de TSI, uréase, indole, ONPG, H<sub>2</sub>S, citrate perméase, manitol mobilité et oxydase) mettent en évidence une espèce dominante qui est le *Proteus mirabilis*, présent dans 65,62% des cas. Il est noté également l'existence de cinq autres souches réparties essentiellement entre 6,25% *Klebsiella pneumoniae*, 15,62% *Citrobacter freundii*, 6,25% *E. coli*, 3,12% *Proteus vulgaris*, 3,12% *Morganella morganii*.

En guise de conclusion, l'étude de Fatima Mouloudi rappelle l'importance du respect des normes d'hygiène et insiste sur l'impéra-

tif d'un contrôle particulier de la distribution des repas. «Lorsque les conditions d'hygiène de cette restauration ne sont pas respectées, il en résulte que les repas présentent un risque considérable du fait de la présence possible de microorganismes pathogènes pour le consommateur, en l'occurrence l'étudiant. La distribution de repas aux collectivités nécessite un contrôle particulier afin de protéger la santé des convives», précise-t-elle.

Comme autre recommandation, Fatima Mouloudi poursuit : «La préparation des repas de bonne qualité microbiologique exige le respect de nombreuses règles d'hygiène à plusieurs niveaux : matières premières mises en jeu, environnement de préparation (matériel, conservation, locaux, personnel) et savoir-faire.» La chercheuse a révélé qu'au niveau du service de quatre restaurants universitaires de la wilaya d'Oran, il est nécessaire d'améliorer l'aménagement et l'équipement défectueux des cuisines. «Il faut d'urgence former les personnels de restauration qui, souvent, ignorent les règles élémentaires d'hygiène, afin d'assurer de bonnes pratiques depuis la constitution du repas jusqu'à sa distribution, en évitant d'éventuelles recontaminations par les divers vecteurs, et enfin renforcer la mise en place et le contrôle d'un programme de nettoyage et de désinfection», développe-t-elle, en insistant sur des mises à jour périodiques concernant les fiches récapitulatives lors de changements touchant les locaux ou le matériel ainsi que les fiches d'instruction qui doivent être revues en fonction des résultats des autocontrôles et lors de changements touchant les produits utilisés ou les procédés mis en œuvre.



## Toxi-infection alimentaire collective (TIAC)

Le transfert aux denrées de la contamination microbienne peut se réaliser directement par simple contact ou indirectement par la mise en jeu d'un vecteur comme la main. Le risque est majoré pour toutes les surfaces et le matériel dits «alimentaires», c'est-à-dire habituellement au contact direct des denrées, comme par exemple les plans de travail, la batterie de cuisine, les petits ustensiles et certains appareils (bateurs-mélangeurs, mixeurs, hachoirs, épilateurs). Les surfaces et le matériel qui ne se trouvent habituellement pas au contact des denrées participent également au microbisme ambiant. Le non-respect des normes d'hygiène ainsi que l'utilisation de matières premières contaminées sont à l'origine de toxi-infection alimentaire collective (TIAC). Cette dernière est définie comme l'apparition d'au moins deux cas similaires d'une symptomatologie, en général gastro-intestinale (diarrhée, vomissements, maux de ventre, fièvre) dont on peut rapporter la cause à une même origine alimentaire. Les principaux microorganismes et toxines responsables des TIAC sont les staphylocoques *aureus*, les entérotoxines, les salmonelles, le *Campylobacter*...

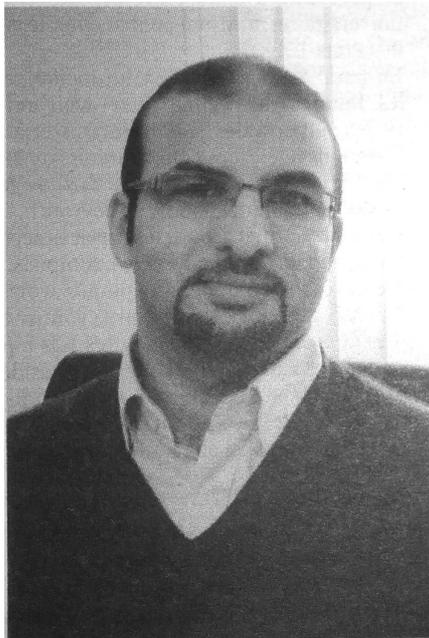


Le club étudiant CSE de l'École supérieure d'informatique organisera, le 7 janvier, le Youth Empowerment Day (journée de la responsabilisation des jeunes) au sein de l'école, au profit des futurs ingénieurs en informatique. «Nous avons créé deux événements dans la même journée, où nous avons rassemblé plusieurs experts reconnus, afin d'apporter une expertise aux participants de l'ESI. Les conférences et les ateliers aborderont plusieurs thématiques. C'est le premier événement du genre organisé à l'ESI. C'est une très bonne occasion pour les étudiants qui pourront se familiariser avec le niveau national et mondial», indique Ahmed Zemmouchi, un des organisateurs de l'événement.

Pour ceux qui veulent assister à la manifestation, il ne reste plus que quelques heures pour s'inscrire sur la page facebook du groupe.

## Yazid Aguedal. Consultant IT et manager de IT Synergy

“ L'idée est de présenter notre métier aux étudiants bien avant l'obtention de leur diplôme. Pour le moment, ils sont dans une formation d'ingénieur, ce qui est un profil assez générique. Mon rôle est de leur expliquer ce qu'est un administrateur de bases de données, quelles sont les tâches à accomplir, les exigences requises, quels sont les défis, les technologies utilisées et avec quels types d'acteurs nous travaillons. Il est essentiel de présenter le métier à l'intérieur de l'entreprise. Cela permettra aux étudiants de découvrir d'autres profils et d'autres activités. Durant le même événement se tiendra un panel d'entrepreneuriat. En parallèle de mes activités, je suis consultant pour opérateur de téléphonie mobile. J'ai créé mon entreprise de services informatiques il y a six ans, ce qui me donnera l'occasion de présenter aux étudiants les rouages techniques et pratiques pour se lancer dans le monde de l'entreprise et sur le marché algérien, qui a ses propres spécificités. Je fais également du coaching pour des personnes qui ont des projets concrets. D'ailleurs, en ce moment, nous sommes en train d'accompagner deux projets pertinents. L'organisateur a mobilisé plusieurs experts qui seront présents et souhaiteraient réaliser des projets. Le monde de l'entreprise a ses



contraintes. Nous sommes là pour faciliter les choses, car il est important pour un jeune entrepreneur de savoir par quoi commencer. Avec le boom du web, certaines personnes qui ont développé des applications sont toujours à l'ESI.

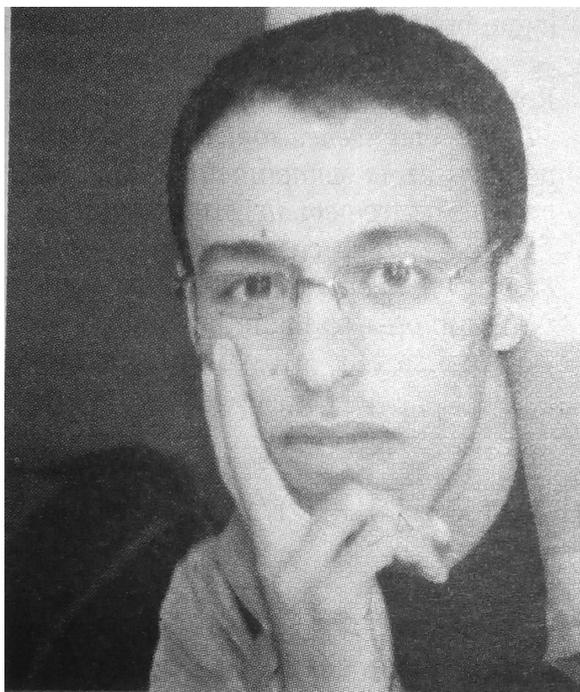
Faten Hayed

## Zakaria Smahi. Consultant IT spécialisé en développement d'applications

“

Je ferai partie du panel lors de l'événement Youth Empowerment Day organisé à l'Ecole supérieure d'informatique (ESI), samedi. Il faut

savoir que cette manifestation comptera deux parties distinctes : l'une dédiée aux conférences, l'autre consacrée aux ateliers avec les étudiants de l'ESI. Je serai l'un des mentors, pour accompagner les étudiants, autour d'une table ronde. Je serai présent pour apporter des réponses sur la vie professionnelle et tout ce qui suivra l'après-diplôme. Il est important d'expliquer aux étudiants dans quels domaines ils devront se perfectionner et quelles sont les offres du marché algérien. Je suis un ancien de l'ESI, cela fait trois ans que je travaille dans le secteur public, mon expérience peut contribuer dans les futures démarches vers lesquelles tendent les étudiants. On doit expliquer qu'un ingénieur en informatique peut se spécialiser dans différents domaines et non se contenter d'un service technique comme on pourrait le comprendre. Cet événement démontre également



qu'avant d'être informaticien, on est d'abord ingénieur. Nos études sont complexes, les secteurs dans lesquels nous évoluons sont variés et l'apport aux différents secteurs est important à court et long termes.

F. H.

## Grève des étudiants de l'ENS | L'administration comptabilise les absences

Yousra Salem  
etudiant@elwatan.com

**D**epuis le retour des vacances d'hiver, les enseignants de l'Ecole normale supérieure de Constantine (ENS) chôment, après le refus de la majorité des étudiants de rejoindre les classes. La grève se poursuit donc et les étudiants maintiennent

leurs revendications jusqu'à l'obtention d'une réaction positive de la part du ministère. Une situation qui devient inquiétante et risque de dégénérer à cause de la pression exercée par les protestataires.

Suite au refus des grévistes d'assister aux cours, l'administration a décidé d'agir avec plus de fermeté, apprend-on de sources de l'ENS. «Les enseignants sont appelés à comptabiliser les absences et continuer les cours

avec les présents qui s'opposent à cette grève et qui sont en classe depuis le premier jour», a déclaré notre source. Et de poursuivre que ce mouvement a handicapé l'école pendant des mois, causant un retard important dans le programme pédagogique. Si la protestation s'accroît, selon toujours notre source, il n'y aura pas de séances de récupération au profit des grévistes, qui seront recalés. Rappelons que les contestataires reven-

diquent une équivalence entre leurs diplômes et les diplômes universitaires, à savoir la licence et le master. Ils demandent aussi la possibilité de participer aux différents concours nationaux de doctorat pour pouvoir accéder à la recherche. Ce que l'administration rejette, rappelant que la tâche de l'école est de former des enseignants au profit du ministère de l'Education nationale avec un poste d'emploi assuré.

## Institut d'architecture Grève des étudiants en Master 2

**A. Mallem**

**L**es étudiants en Master 2 de l'institut d'architecture de l'université 3 Rabah Bitat de Constantine ont déclenché lundi dernier une grève illimitée pour protester contre les frais, jugés excessifs, de participation au stage de 18 mois qu'ils devront passer au niveau des cabinets d'architecture agréés. C'est un article du règlement intérieur du Conseil national de l'ordre des architectes qui fixe à 90.000 dinars par étudiant les frais de participation à ce stage. Aussi, les étudiants rejettent catégoriquement le principe du stage payant et ils plaident pour des frais de participation symboliques.

Interrogée hier, Mme Djeradi Lamia, présidente du bureau du conseil local de l'ordre des architectes (CLOA) de la région de Constantine, a confirmé l'information relative au déclenchement de la grève, mais a rejeté énergi-

quement la partie relative au montant de participation au stage, affirmant que cette fausse information a été propagée sur les réseaux sociaux par des gens malintentionnés, faisant valoir que l'article du règlement intérieur objet de la contestation a été abrogé dernièrement lors du congrès thématique de l'Ordre national des architectes qui s'est tenu les 16 et 17 novembre dernier au Club des Pins à Alger.

« Il y a eu certes, au congrès, une proposition fixant ce stage à 90.000 dinars, mais la majorité des participants a rejeté ce montant et a recommandé de laisser le soin à la commission du budget de l'Ordre de fixer le montant de participation au stage en question », a affirmé Mme Djeradi, ajoutant que la majorité des congressistes était favorable à un montant plus modeste et à la portée des bourses des étudiants stagiaires. « A notre sens, ce montant ne doit pas aller plus loin que

les frais du traitement de dossier, d'orientation vers un architecte agréé, et d'autres frais minimes que les étudiants ont l'habitude de payer avant un stage quelconque ».

Mme Djeradi a justifié le principe de participation aux frais du stage, si minime soit-elle, parce que, a-t-elle indiqué, il a été constaté que le nombre des candidats à ce stage était très élevé. « Ensuite, explique notre interlocutrice, ce n'est pas tout le monde qui poursuit le stage jusqu'au bout. Il y a beaucoup d'étudiants qui abandonnent en chemin, au bout de trois ou six mois, par exemple. Il y en a d'autres qui ne comptent pas s'installer une fois le stage terminé.

Et c'est pourquoi nous avons instauré cette mesure, simple et conservatoire, pour organiser le stage de façon sérieuse. Mais, je répète, il n'est pas question que le stagiaire paie 9 millions de centimes pour participer à ce stage ».

**Faculté de médecine**

# Les maîtres-assistants menacent de boycotter la surveillance des examens

**Houari Barti**

**L**es maîtres-assistants de la faculté de médecine d'Oran n'ont pas écarté avant-hier l'option de boycotter la surveillance des examens en guise de protestation contre le blocage par leur administration du virement de leurs arriérés de salaires (huit mois au total). Les maîtres-assistants s'exprimaient en marge du sit-in qu'ils ont observé ce lundi au sein de la faculté de médecine. Un mouvement annoncé la semaine écoulée à l'issue d'une assemblée générale tenu à l'EHU 1<sup>er</sup>-Novembre 1954 sur appel de la section locale du Syndicat national des enseignants chercheurs hospitalo-universitaires (SNECHU). Une section dont le renouvellement du mandat devait s'effectuer hier lors d'une assemblée générale électorale. Ce durcissement de ton intervient à la suite d'une prise de connaissance de l'existence de deux correspondances envoyées par le ministère des Finances instruisant les chefs d'établissements universitaires à procéder au paiement de ces arriérés de salaires. Ainsi, il est fait mention d'un premier téléx datant du 25 octobre 2016 émanant de la direction générale du Budget et de la direction générale de la comptabilité relevant du ministère des Finances à l'adresse des contrôleurs financiers, trésoriers et comptables, placés notamment auprès des wilayas et des établissements d'enseignement supérieur. Le téléx en question qui fait référence à l'instruction du Premier ministre datant du 2 octobre, autorise «les gestionnaires des établissements d'enseignement universitaires (universités, facultés, centres universitaires, écoles

hors université) à procéder aux engagements et au paiement des salaires et aux accessoires de salaires ainsi que les charges sociales y afférentes», des personnes desdits établissements, «au-delà du plafonnement fixé et ce en attendant le relèvement du seuil du plafonnement des crédits».

La deuxième correspondance à laquelle il est fait référence est une note datant du 27 octobre 2016 envoyée par le ministère des Finances, direction du Budget, des moyens, à l'adresse des chefs d'établissements d'enseignement supérieur. Dans ce document, les chefs d'établissements de l'enseignement supérieur sont également appelés à procéder «au paiement des salaires et accessoires des salaires ainsi que les charges sociales afférentes au-delà du plafonnement des crédits». Il est à rappeler que les maîtres-assistants de la faculté de médecine d'Oran sont employés depuis mai 2015, à l'issue du concours national qui s'est déroulé en 2014. Les enseignants chercheurs de la faculté de médecine d'Oran réclament ainsi, selon la même source, les salaires des 8 premiers mois suivant leur recrutement. Une revendication qui tarde à se concrétiser, depuis maintenant deux années, affirme le Dr Remini. Aussi, déplore-t-on, nos salaires sont amputés, sans aucune justification, depuis six mois, maintenant, de la prime de rendement. Et cela concerne aussi bien les maîtres-assistants que



les professeurs et docents de la faculté de médecine, alors que le personnel administratif continue de percevoir une prime trimestrielle. Les enseignants chercheurs de la faculté de médecine d'Oran se demandent jusqu'à quand va perdurer «ce mépris» à leur égard, alors que le même problème a été réglé pour leurs collègues de la faculté de médecine d'Alger. Une situation qui, disent-ils, est décourageante, particulièrement pour les maîtres-assistants qui ont une véritable vocation pour l'enseignement et le service public de la santé. Ils ne manquent pas de rappeler à cet égard qu'au moins 25 de leurs collègues ont démissionné en 2016 pour rejoindre le secteur privé.

**BOUMERDÈS** Grogne estudiantine contre le planning des examens

# Le département des activités physiques en grève

Les esprits étaient surchauffés, hier mardi, au niveau du département des sciences et techniques des activités physiques et sportives (STAPS), au campus Nord de l'université M'hamed Bougara de Boumerdès.

Les étudiants inscrits en licence et en master ont boycotté les examens dont le coup d'envoi était prévu dans la matinée. Massés en face de leur institut, en milieu de journée, ils grognaient en fait contre le planning des épreuves de ce premier semestre. «La programmation des examens pendant douze jours d'affilée, même si c'est à raison d'un seul quotidiennement, n'est-



elle pas anti-pédagogique ?», s'offusquaient deux étudiantes en master. Cet institut était totalement paralysé, hier, par cette grève, car «aucun étudiant ne peut accepter une telle charge de tra-

vail, aussi bien dans les classes d'examens que lors des révisions pour ces épreuves sur épreuves, sans répit pendant plusieurs jours», argumenteront d'autres étudiants contestataires. Et à l'un

d'entre eux d'enchaîner : «Ces responsables pédagogiques n'ont même pas prévu de pause, le 12 janvier, pour nous permettre de célébrer le nouvel an berbère dans nos villages». Pour cette masse de protestataires, la seule solution est d'espacer les épreuves, en les étalant sur plus de deux semaines, en tenant compte du nombre de modules pour les étudiants de chaque année universitaire. Une

solution appliquée, d'ailleurs, par les responsables de la faculté de droit et des sciences juridiques de Boudouaou, où une action estudiantine similaire fut enclenchée, la veille, pour le même motif.

Salim Haddou

**BOUIRA** Université

*Mohand Oulhadj*

Journée de grève à la faculté de droit

Les étudiants de la faculté des sciences juridiques et sciences politiques de l'université Akli Mohand-Oulhadj de Bouira ont observé, hier, une journée de grève afin de réclamer la tenue d'une deuxième session du conseil d'orientation pédagogique, tenu au mois de décembre dernier. Les protestataires affirment que «les choix des étudiants de la deuxième année master n'ont pas été respectés et les représentants des étudiants n'ont pas été associés à la procédure, contrairement à ce que stipule le règlement intérieur de l'université». Le siège de l'administration de la faculté a été bloqué par les étudiants protestataires et les employés ont été empêchés dès 8h du matin de rejoindre leurs postes de travail. Dans leur déclaration, les étudiants grévistes réclament la satisfaction de leur ultime revendication, faute de quoi «une grève illimitée sera observée dès la semaine prochaine».

O. K.

ACADÉMIE ALGÉRIENNE D'ALLERGOLOGIE

## Introduire la spécialité à l'université

**L**e président de l'Académie algérienne d'allergologie, le professeur Merzak Ghamaout, affirme que «les maladies allergiques constituent chez nous un réel problème de santé publique». L'Organisation mondiale de la santé (OMS) positionne les maladies allergiques au quatrième rang après le cancer, les pathologies cardiovasculaires et le sida. En Algérie, les cas sont sans cesse en augmentation. Contacté par nos soins, le professeur spécialisé en pneumo-allergologie avance que les types d'allergies sont multiples. «Toutefois, il est difficile de mesurer leur amplification vu l'absence de statistiques», nous confie-t-il. «Nous constatons une nette progression des maladies allergiques. Nous n'avons pas cependant de données chiffrées sur le plan national, mis à part pour la rhinite et l'asthme allergiques. Elles enregistrent une nette évolution ces dernières années, respectivement de 25% et de 4%», précise notre interlocuteur. Cette situation a poussé l'Académie, créée en décembre 2014, à interpeller le ministère de tutelle pour lancer une enquête nationale afin d'établir un état des lieux précis. Cela permettra, selon le professeur, «d'engager un plan de lutte efficace et efficient». L'Académie prône la mise en place d'un plan national antiallergique identique au plan de lutte contre le



cancer. Le professeur a fait savoir que lors du premier congrès national qui a eu lieu à la fin du mois de décembre écoulé, des recommandations ont été adoptées. Elles sont inscrites dans le plan d'action de l'Académie. Les membres de cette dernière structure insistent sur la nécessité de parfaire la formation dans le domaine, pour atténuer le nombre de cas enregistrés. L'Académie presse les pouvoirs publics en Algérie d'emboîter le pas à la France qui, à partir de cette année, instaure l'allergologie comme une spécialité à part entière dans l'enseignement de la médecine.

En attendant, le P<sup>r</sup> Gharnaout propose la généralisation de la formation médicale continue aux praticiens généralistes et spécialistes. Actuellement, chaque praticien traite un aspect de la pathologie dans ses grands axes et selon sa spécialité. L'allergie respiratoire est enseignée seulement en pneumologie. A quoi les Algériens sont-ils allergiques ? Les allergies les plus fréquentes chez eux sont entre autres liées aux acariens et aux différents types de pollen. Evoquant les causes, notre interlocuteur soutient que la prédisposition génétique, la consommation de tabac et les changements climatiques constituent un facteur fort de prolifération des allergies.

■ Wassila Ould Hamouda

# EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ BACHIR-IBRAHIMI

## Renforcement de l'encadrement

Le recteur de l'université Bachir Ibrahimi de Bordj Bou-Arréridj, qui a noté que l'encadrement pédagogique de la structure est en dessous des normes, a annoncé cette semaine l'ouverture de 50 postes budgétaires pour le renforcement

des capacités de l'université dans ce domaine. Il a précisé que l'opération qui va être lancée prochainement est au stade des procédures administratives.

Le recteur qui a regretté également la faiblesse du niveau de cet

encadrement avec le manque flagrant de maîtres de conférences, même s'il a indiqué que la couverture diffère d'une faculté à une autre, a rappelé les efforts consentis pour assurer la stabilité des enseignants.

Il a évoqué dans ce cadre l'attribution de 50 logements pour ces derniers. L'opération, qui a été menée avec les représentants des enseignants, s'est déroulée sans incidents, a-t-il rappelé. Le professeur Benaïche a annoncé

également la distribution de 50 autres logements la semaine prochaine. Ce qui est de nature à améliorer les conditions sociales du personnel a conclu le recteur de l'université de Bordj Bou-Arréridj.

ORAN

## 2<sup>e</sup> Atelier national de formation au compostage le 22 janvier

Le 2<sup>e</sup> Atelier national de formation au compostage se tiendra le 22 janvier prochain à Oran, a-t-on appris des organisateurs de cette rencontre visant à renforcer les capacités des cadres nationaux et à promouvoir la production de compost issu des déchets organiques. Une quarantaine de participants sont attendus à la salle des conférences du complexe touristique des Andalouses qui accueillera cette session de trois jours, initiée conjointement par le Labora-

toire de recherche «Innovation des produits et systèmes industriels» (IPSIL) de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (ENPO) et le Bureau d'Oran de l'ONG R20 pour la région méditerranéenne (R20 Med). «L'objectif principal de cette formation est de renforcer les capacités des cadres nationaux et territoriaux aux enjeux du compostage et de promouvoir, au niveau des wilayas du pays, la production de compost issu des déchets organiques», ont précisé les organisateurs

dans un communiqué transmis à l'APS. «Cet atelier sera une opportunité pour partager, avec les participants, les informations actualisées sur le processus de production du compost issu des déchets organiques et sur l'agriculture en termes de fertilisation des sols», a-t-on expliqué. Les approches adoptées au niveau national seront présentées aux participants qui bénéficieront également d'une initiation à la mise en place et à la gestion d'un site de compostage, à l'instar de

l'Unité pilote de production de compost créée à Oran par le R20 Med avec l'appui de l'EPIC CET et d'autres acteurs du secteur. La formation permettra aussi de mettre en lumière les activités du laboratoire IPSIL de l'ENPO, en matière de recherche et, en particulier, de formation à la valorisation des déchets. Les organisateurs se félicitent de la programmation de cet atelier, soulignant qu'il vient «renforcer la collaboration entre le R20 MED et l'ENPO» qui a donné lieu, en

novembre 2016, à l'ouverture d'un Mastere spécialisé en «Territoires, technologie et financement de portefeuille de projets innovants pour l'économie verte», et ce, en partenariat avec l'Ecole des Mines de Saint-Etienne (France). Le R20 Med avait organisé le premier atelier national sur la production de compost les 24 et 25 novembre 2015, en marge du lancement de l'Unité pilote de production de compost au CET de Hassi Bounif (Oran).

# Protéger les droits de l'auteur et du traducteur pour encourager la traduction en Algérie

*Les participants à la deuxième session des ateliers de traduction vers la langue amazighe (Illizi, 25-31 décembre) ont été unanimes à souligner la nécessité de veiller à la protection à la fois des droits des auteurs et des traducteurs.*

Ils ont mis l'accent, à l'issue de leurs travaux samedi soir, sur la nécessité de garantir les droits de traduction pour le traducteur et l'auteur, dans le but d'encourager les opérations de traduction en Algérie, ainsi que d'encourager la traduction de la langue amazighe vers les langues arabe et étrangères. L'élargissement de la traduction vers tamazight en y intégrant les ouvrages de sciences sociales et humaines et de critique littéraire, ainsi que des ouvrages de littérature universelle, dont ont besoin les étudiants des instituts de langue et de littérature amazighe dans différentes universités du pays, ont constitué d'autres recommandations ayant sanctionné les travaux de ces ateliers. Dans le but de promouvoir la langue amazighe, les participants ont préconisé son introduction parmi les langues que l'on traduit ou vers lesquelles on traduit dans les instituts de traduction des universités algériennes, en plus de l'élaboration de glossaires en tamazight d'expressions toutes faites, de concepts linguistiques, de citations et proverbes existants dans les langues arabe et française. Intervenant à cette occasion, le secrétaire général du Haut Commissariat à l'Amazighité (HCA, initiateur de ces ate-



liers), Si El-Hachemi Assad, a estimé que la langue amazighe a connu une «importante évolution» depuis son introduction dans la dernière révision constitutionnelle comme langue nationale et officielle, aux côtés des autres constantes de la nation algérienne que sont l'Islam et la langue arabe. M. Assad a, dans ce cadre, mis en exergue les efforts du président de la République pour le confortement de l'identité nationale, et ce à travers une batterie de réformes introduites dans la constitution, dont la constitutionnalisation de la langue

amazighe en tant que langue nationale et officielle pour toute l'Algérie. L'intervenant a, par ailleurs, indiqué que le HCA envisageait l'organisation d'une autre activité dans la wilaya d'Illizi, en coordination avec l'association de wilaya d'amitié, d'échange et de loisirs, à savoir un festival national de poésie amazighe dans ses différentes variantes d'expression en Algérie, et ce dans le cadre de la célébration en 2017 du centenaire de l'écrivain-chercheur Mouloud Mammeri. Le wall d'Illizi, Atallah Moulati, a souligné, de son côté, l'im-

portance de cet événement culturel dédié à la langue amazighe, en tant que langue nationale et officielle, appelant à multiplier ce genre de rencontres représentant un socle pour la recherche académique et un moyen de contribuer à la consolidation de l'unité nationale. Cinq ateliers de travail ont marqué les travaux de cette deuxième session des ateliers de traduction vers la langue amazighe, et se sont soldés aussi par le choix de sept (7) ouvrages à traduire vers tamazight d'auteurs algériens édités en langues arabe et française.